

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّلَاسِلُ كَفَدٌ فَدٍ : جَبَلٌ بالدَّهْنَاءِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ .
وَالصَّوَابُ : جَبَلٌ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ لِأَنَّ الدَّهْنَاءَ لَا جَبَلَهَا فِيهَا نَبْهٌ
عَلَى ذَلِكَ نَصَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ .
" ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلَاسِلِ وَالسَّلَاسِلُ : رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ : رَمْلٌ ذُو
سَلَاسِلٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو : فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ
كَسَلَاسِلِ الرَّمْلِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ لِذِي الرَّمَّةِ :
" لِأُدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ وَبَيْنَ الْحَبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ
السَّلَاسِلِ وَفَسَّرَهَا بِالرَّمالِ الْمُسْتَطِيلَةِ وَاحِدَتُهَا سِلْسِلَةٌ وَسِلْسِلٌ .
وَالسَّلَاسِلُ مِنَ الْكِتَابِ : سَطُورُهُ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ سَلَاسِلَ كِتَابِهِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالسَّلَاسِلَةُ بِالْكَسْرِ : الْوَحَرَةُ وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ رُقَيْطَاءُ
لَهَا ذَنْبٌ رَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي وَح ر . وَيُقَالُ : مَا
سَلَّاسِلَ طَعَامًا : أَيِ مَا أَكَلَهُ كَأَنَّهُ مَا صَبَّهَ فِي حَلْقِهِ . وَتَسَلَّاسِلُ
الثَّوْبُ وَتَخْلُخِلُ : لُبِيسَ حَتَّى رَقَّ فَهُوَ مُتَسَلَّاسِلٌ وَمُتَخَلِّلٌ .
وِثْوَبٌ مُسَلَّاسِلٌ : فِيهِ وَشْيٌ مُخَطَّطٌ وَكَذَلِكَ : مُلَاسِلٌ وَكَأَنَّ
الْمُسَلَّاسِلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَغَزْوَةٌ ذَاتِ السَّلَاسِلِ طَاهِرُهُ أَزَّهٌ
بِفَتْحِ السَّيْنِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِهِ جَزَمَ الْبَكْرِيُّ وَيُرْوَى بِضَمِّهَا وَبِهِ
جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَقَلَ الْحَافِظُ الْقَوْلَيْنِ فِي الْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ
: بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لُغَتَانِ . فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْوَاحِدَةِ قُصُورٌ
طَاهِرٌ وَتَبَرُّأُ الشَّامِيِّ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ : إِنَّ الْمَجْدَ مَعَ سَعَةِ
اطِّلَاعِهِ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْفَتْحَ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا غَيْرُ قَادِحٍ لِأَنَّ الْحَافِظَ
حُجَّةٌ وَقَدْ صَرَّحَ الْبُرْهَانُ بِأَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ صَرَّحَ بِهِمَا مَعًا وَكَمْ فَاتَ
الْمَجْدُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ فَضْلًا عَنِ الْمَهْجُورِ ثُمَّ تَسَمَّيَتْهُ عَلَى
الْفَتْحِ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ رَمْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَالسَّلَاسِلَةِ وَعَلَى الضَّمِّ
لِسُهُولَتِهِ وَهِيَ أَيِ : ذَاتُ السَّلَاسِلِ : مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَامٍ وَرَاءَ وَادِي
الْقُرَى وَبِهِ سُمِّيَتِ الْغَزَاةُ غَزَاهَا سَرِيَّةٌ عَمَرُو ابْنُ الْعَاصِ رَضِيَ

ا^١ تَعَالَى عَنْهُ سَدَّةٌ ثَمَانٍ مِنْ الْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ
ا^٢ عَنْهُ :

أَجِدَّكَ لَمْ تَهْتَجْ لِرَسْمِ الْمَنَازِلِ ... وَدَارِ مَلُوكٍ فَوْقَ ذَاتِ
السَّلَاسِلِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَدِيرُ سَلَسَلٍ : إِذَا ضَرَبَتْهُ
الرَّيْحُ يَصِيرُ كَالسَّلَسَلَةِ قَالَ أَوْسٌ :
وَأَشْبَرَ نَيْهِ الْهَالِكِيَّ كَأَنَّهُ ... غَدِيرُ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ
سَلَسَلٌ وَتَسَلَسَلِ الْوُجُوهُ فِي الْحَلَقِ : جَرَى وَسَلَسَلَتْهُ أَنَا : صَبَبَتْهُ
فِيهِ . وَالتَّسَلُّسُلُ : بَرِيقُ فَرَزْدِ السَّيْفِ وَدَبِيبُهُ . وَسَيْفٌ مُسَلَسَلٌ :
فِيهِ مِثْلُ السَّلَسَلَةِ مِنَ الْفَرَزْدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَقُ
الْمُسَلَسَلُ : الَّذِي يَتَسَلَسَلُ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ . وَبِرْذَوْنٌ ذُو
سَلَسَلٍ : إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شِبْهَ السَّلَسَلَةِ . وَيُقَالُ لِلْعُغْلَامِ
الْخَفِيفِ الرُّوحِ : سُلَسُلٌ وَلُسْلُسٌ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَلَسَلٌ : إِذَا أَكَلَ السَّلَسَلَةَ أَيْ الْقِطْعَةَ مِنَ السَّنَامِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَسَلَسَلَهُ : قَيَّدَهُ بِالسَّلَسَلَةِ فَهُوَ مُسَلَسَلٌ